

## ترتيليانوس الإفريقي بين التقليد والهرطقة

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة - 00:00:00

ارسله الاخ محمدالمعروف باسم ملاك اسكندرية. فلو انت عنده اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة ده تحت في وصف الفيديو. هنكمي مرة تانية قراءة من نفس المرجع. تاريخ الفكر المسيحي لجوناثين هيل. ده الغلاف الداخلي للكتاب - 00:00:15

ودي معلومات الطبعة الانجليزية الاصلية ودي معلومات الترجمة العربية. في الصفحة رقم ثلاثة وتلاتين هنقرأ عن ترتيليانوس لو الناس مش فاهمة لحد دلوقتي ايه الهدف من هذه الفيديوهات؟ الهدف منها هو نقد التقليد الكنسي. هؤلاء الاباء لما - 00:00:35 يشرحوا العقيدة المسيحية وجدنا انهم ابتكرموا في العقيدة او طوروا العقيدة المسيحية بشكل ما وفي نفس الوقت بنلادي انهم خالفوا اللي قبلهم او خالفوا اللي بعديهم ما فيش فكرة العقيدة التي تنقل من جيل الى جيل بدون اختلاف. اللي هي المفروض فكرة التقليد اصلا - 00:00:55

فتقرا عن ترتيليانوس احد اهم اباء القرن الثالث. المفروض الاب اللي بعده هو اورييجيانوس الاسكندري. لكن احنا اتكلمنا عن اورجانوس كتير هنتوقف عند هنا بيقول ترتيليانوس ده انه اللاهوتي اللاتيني الاول الذي ختم بشخصيته - 00:01:15 فريدة على شخصية المسيحية الغربية بقوه لم يفعلها سوى القلائل. يعني الرجال ده كان مؤثر جدا جدا في زمانه. وكان مشهور جدا جدا. طيب نتكلم عن حياته لأن فيه ملحم مهم جدا هنا. ان الاسم الساطع كوينتوس سيبتي موس - 00:01:35

فلورنس ترتوليانوس. الاب يمكن الوحيد على مدار التاريخ اللي احنا عارفين اسمه رباعي كوينتوس سيبتيموس فلورنس ترتيليانوس. كوينتوس سيبتي موس فلورينز ترتيليانوس. مين من تلاميذ المسيح اللي نعرف اسمه الرباعي. طب مين من الاباء الرسولييين اللي نعرف اسمه الرباعي؟ طب مين من ابا القرن الثاني اللي نعرف اسمه الرباعي؟ انا - 00:01:55

اجزم ان في القرون الستة الاولى لغاية بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يمكن ده الاب الوحيد اللي نعرف اسمه قاعد.طبعاً معروف ان كل ما بتتأخر زمنيا وتاريخيا كل ما بتبع عن ميلاد المسيح عليه السلام كل ما يكون ده شخص - 00:02:25 متأخر في التاريخ المسيحي كل ما يمكن تعرف عنه معلومات تاريخية اكتر. دي مش قاعدة لكن على الاقل معرفة المعلومات عن للقادم اصعب فاختصاراً احنا بنتكلم عن ترتيليانوس. ولد في قرطاجنة المدينة الاعظم في شمال افريقيا. في وقت ما بمنتصف القرن - 00:02:45

ثاني بيقي هو اتولد في منتصف القرن الثاني. واعتقد ان هو له كتابات في القرن الثالث الميلادي. يعني هو عاش في النصف والثامن من القرن الثاني والنصف الاول من القرن الثالث. على كل حال. ودي نقطة مهمة بس حابب اؤكد عليها او الفت الانظار اليها - 00:03:07

احنا بنصف الاب بيرجع لانهي قرن بحسب الكتاب اللي هو كتبه. مش بحسب هو اتولد امته. فالكتابات دي من النصف الثاني من القرن الثاني بيقي دي كتابات من القرن الثاني الميلادي. لو هي كتابات في النصف الاول من القرن الثالث بيقي دي كتابات من القرن الثالث الميلادي - 00:03:27

بغض النظر الاب اتولد في النصف الثاني من القرن الثاني ومات في النصف الاول من القرن الثالث. هنا بيقول ولكن ليست لدينا

معلومات عن حياته المبكرة. ما نعرفش كتير عن شبابه فيما عدا وحلي بالك من هذا الملجم العجيب. يا اما انغماس - 00:03:47  
نصف الوثنية بمعنى شرك وكفر والكلام ده يا اما انغماس في الفساد الاخلاقي. وهنا ترتيليانوس كان من نوع الانغماس في الفساد  
الاخلاقي. فيما عدا انه على ما يبدو قد انغمس بلذة في المتع الدنيوية الى - 00:04:07

الدرجة التي اعتبرها فيما بعد درجة مفرطة. كان خاربها في شبابه. ماشي. هنا بنلاقي ملجم بسيط وده مهم في تقسيم دراسات الاباء  
انهم بيصنفوا الاباء بحسب اللغة اللي هم كتبوا بها. فارناوس كان بيكتب باليوناني اورجانوس كان بيكتب - 00:04:27  
الطب اليوناني اسطينوس الشهيد كان بيكتب باليوناني. ترتيليانوس اول اب يكتب باللاتينية. ترتيليانوس كان اول لاهو في ذا شأن  
يكتب باللاتينية. يمكن كان فيه قبله بس. ده اشهر الاباء اللاتين. فيه بقى هنا ملجم خطير في - 00:04:45

انه معروف بشكل واضح تاريخيا ان ترتيليانوس انضم لجماعة مهرطقة تم مع حرمها على كل حال فان الطياع الحادة لترتيليانوس  
وعدم القابلية على حل وسط كان بيكتب اسلوبه شديد يعني. قادته في نهاية المطاف للانضمام الى طائفة تعرف بالمونتانية. وهي  
نوع من - 00:05:05

كات الكارزماتية التي انتشرت في جميع انحاء الكنيسة. باوائل القرن الثالث. عشان كده ترتيليانوس بيتحول انه من اباء القرن ثالث  
لانه واضح انه عندما ابتدأ يكتب وعندما ابتدأ يؤثر كمسيحي كان القرن الثالث بدأ. لقد اعتقاد المنتدين - 00:05:33  
بان قادتهم كانوا يتلقون نبوءات جديدة. خل بالك من الحركات الكارزماتية هي لها علاقة في النهاية بمواهب الروح القدس فيقول  
هنا لقد اعتقاد المنتدين بان قادتهم كانوا يتلقون نبوءات جديدة من الروح القدس بخصوص النظام الكندي - 00:05:53  
والمبادئ الاخلاقية المسيحية. وقد اعتنقها ترتيليانوس بشغف. كان من الاباء المنتدين الى طائفة مهرطقة وكان بيتبيني هذه الافكار  
العجبية اللي من ضمنها ايه؟ انهم بيتلقو نبوءات جديدة من الروح القدس بخصوص النظام الكنسي والمبادئ الاخلاقية المسيحية.  
وعلى فكرة لما تيجي تفك في النقطة دي مش هتقاليها غريبة - 00:06:13

اوي على الفكر المسيحي. فكرة ان انت حال فيك الروح القدس وتتفعل فيك موهبة التنبؤ اتنبا ب حاجات جديدة والروح القدس  
يعمل حاجات جديدة ايا كانت عن ايه. لكن اظن ان فكرة العشوائية في الموضوع هي - 00:06:43  
اللي خلت الكنيسة ترفض المنتمية في النهاية. فقال لك على اي حال رفضت المنتمية. ومن ثم تحول اخيرا قلم ترتيليانوس ضد  
الاتجاه السائد في المسيحية التي دافع عنها في يوم من الايام. يعني ايه؟ هو كان تبعهم وبعدين رفضت. فاتحول ضدتهم. وهنا بس  
فيه ملحوظة - 00:07:03

يلاحظ انه في اعماله الاخيرة اعمال ترتيليانوس. وبخ الكنيسة لرفضها النبوة الجديدة. ولهذا السبب لم يتذكر باستحسان وموافقة  
متخمسة. يعني لما الناس تيجي تتكلم عن ترتيليانوس تبقى متحفظة شوية. وترتيليان - 00:07:23  
وبخ الكنيسة لرفضها النبوة الجديدة. رغم انه في الاخر سابها ورجع تاني للمفروض للارثوذكسيه. والله العظيم امر غريب جدا يعني.  
ندخل بقى لافكاره. يعتبر اول اباء الكنيسة الذي يترك كيانا ضخما من الاعمال - 00:07:43  
وان لم يكن كله قد تبقى. ترتيليانوس ده قبل اورجانوس فترتيليانوس ساب اكتر من كتاب كامل. فيبقى ده يعني ما شاء الله حسب  
التراث المسيحي ترك كيانا ضخما من الاعمال والله العزيم المسيحيين دول غالبة. غالبة مش سخرية غالبة شفقة. لما انت بتتكلم عن  
واحد عاش في النصف الثاني من - 00:08:03

القرن الثاني والنصف الاول من القرن الثالث ترك كيانا ضخما يمكن تلاته اربع خمس كتب بالكتير من ضمنها كتب صغيرة وانت  
بالنسبة لك كتراث مسيحي مع كتب ترتيليانوس يعني تتلهم في مجلد - 00:08:28  
كتب ترتيليانوس كلها تتلهم في مجلد. وده بالنسبة له كيان ضخم الله المستعان. امال التراث الاسلامي نعمل فيه ايه؟ طيب هنا بيتكلم  
عن مصادر اللاهوت جاب افكاره دي منين؟ فقال لك الرجال - 00:08:44  
ده غير خالص. الشهيد كان بيقدس الفلسفة قوي. ويمكن ده له علاقة ان ده اب لاتيني مش يوناني يمكن لو كان اب يوناني كان قدس  
الفلسفة اليونانية لكن قال لك لا يوجد ترتيليانوس شيئا من هذا. فهو لا يوجد خيرا في الفلسفة او الفلسفة - 00:09:00

وحابب بس يعني هو هنا جايب كلام من كتابه الدفاع. انا حابب بس تاخد في الاعتبار ان طبقة الكليانوس ده كان خفوا ايه تجاه كان بيعتبر نفسه فيلسوف. فتحس يعني وجهات نظر تصل الى انها تكون متناقضة. طيب - 00:09:20

يقول بان كل البدع تنشأ من تأثير الفلسفه. والله العظيم ده تصور يكاد يكون متناقض لأن قوله واحدا المسيحيه متأثر بالفلسفه اليونانيه الوثنية. طب ده اقرار منه بان المسيحية محرفه - 00:09:40

وانها بدعة انا مش قادر افهم يعني. هل تورتيليانوس ما كانش مطلع على الفلسفه اليونانيه الوثنية؟ ما كانش مدرك للشاب اللي ما بين المسيحية الاب والابن والاب واللوجوس ما كانش مدرك مدى التشابه اللي ما بين المسيحية والفلسفه اليوم - 00:10:00

اليونانيه الوطنية برضو خلي بالك من هذا التصور العجيب. قال لك ليس للحكمة الدينويه مكان في الكنيسه. ليس للحكمة الدينويه مكان في الكنيسه. فلا يستطيع الفلاسفه اخبار المسيحي اي شيء لا يعرفه بالفعل الان. اي شيء - 00:10:20

ده وافق من نفسك اي شيء ما علينا. واي شيء موثوق به بيقوله الفلاسفه هو باي حال مسروق من الكتاب المقدس. قال يعني ماشي ما علينا. قال لك بقى ايه ودي نقطه هامة لان ده اثر فيما بعد بالفعل على التفكير المسيحي بهذا فان العقل الانسانى - 00:10:40

ليس هو مصدر معرفتنا عن الله باطلاق يعني العقل ما يقدرش يصلنا لربنا خالص فليس هناك سوى الكتاب المقدس وحده. اذ ان الهرطقة يلجمون للكتاب المقدس ايضا. وكان برضو بيتكلم عن فكرة ايه - 00:11:00

تقليد وان ده فارق رئيسي وكبير ما بينهم يعني وما بين الهرطقة. الهرطقة ما بيلجموش للتقليد لكن احنا بنلجم للتقليد. فهنا فكرة الحكمة دينويه ما لهاش مكان في الكنيسه. العقل ليس هو مصدر معرفتنا. انما الكتاب المقدس وحده. وطبعا احنا بنقر كمسلمين ان في - 00:11:18

اجزاء من الشريعة او اشياء معرفية لا يستطيع الانسان ان يصل اليها الا بالوحل. لكن بخصوص معرفتنا عن الله العقل ما بيقدرش يصلنا لاي حاجة عنه. هنا برضو عنده موقف قوي. قال لك كما يجب اعتبار كل العقائد التي - 00:11:39

حقيقة الكنائس والرسل والمسيح والله خاطئة. وده تصور حقيقي. تصور ايه؟ انه الحق ما لو ش اكتر من قيمة. طبعا بطرق معينة وبضوابط معينة. زي مثلا الایمان بالله. هل الله موجود ولا مش موجود؟ يا اما موجود - 00:11:59

مش موجود. هل المسيح اتصلب ولا ما اتصلبش؟ يا اما اتصلب يا اما ما اتصلبش. هل المسيح قام من الاموات ولا ما قمش؟ الاجابات خاصة بالكنائس والرسل والمسيح والله اجابات حقيقة صحيحة. اي حاجة تناقضها او تخالفها تبقى - 00:12:19

خطأة. وانا او ايامكم لعلى هدى او في ضلال مبين. وهنا برضه من الحاجات اللي اكده عليها ترتيليانوس يفترض ان السلطة النهائية في امور العقيدة هي التقليد. وعلى فكرة القاعدة دي صحيحة تماما. هنختلف مع بعض في العقيدة نرجع للتقليد علشان - 00:12:39

في العقيدة الصحيحة عبارة عن ايه؟ لكن برضه بالنسبة للمسيحي ده مجرد كلام وخلاص. لان هو ما عندوش التقليد كمصدر او مرجع يقدر يرجع له عشان يعرف من خالله ايه هي العقيدة الصحيحة. اهم اسهامات ترتيليانوس قطعا ولا شك - 00:12:59

في الثالثوس وهنا بنلاقي الفرق الكبير ما بين اللي وصل اليه ترتيليانوس والاباء اللي قبليه ان دايما فيه تطور قال لك ان الاسهام الاعظم لترتيليانوس للعقيدة المسيحية هو بلا شك معالجته للثالوث. فيبيقول يبدأ - 00:13:19

تيليانوس بعقيدة ويوستينيوس عن اللوجوس. رغم انه بيقول لك الفلسفه ومثل الفلسفه ويستينيوس جايب الكلام ده قوله واحدا بالفلسفه. لكن ما علينا نبني عليه مش مشكلة يعني اقصد ان موقف ترتيليانوس من الفلسفه اليونانيه متناقضة. مثل يوستينيوس يتحدث عن فكرة - 00:13:39

الساكن فيه في الازمنة البدائية. فكر الله الساكن في الله. طيب. ومن ثم ينطق به ككلمته لاغراض الخلق شوف بقى هنا بيقول ايه مبرهنا بانه قبل حتى ان ينطق به اللي هو اللوجوس. ففكر الله كان - 00:13:59

مثل شخص ثان فيه في الله يعني. وده تصور بنلاقيه مرة تانية عند اوريجانوس هنا بيقول الكلمة هو الله. ماشي. وكذلك ايضا الروح القدس. بالرغم انهم ليسا متماثلان مع الله الان - 00:14:20

وفي تعريف مشهور نراه يكتب ده كلام في الرد على براكيسياس. بيقول الاب والام والروح القدس. كلهم واحد خال وحدة الجوهر.

هم واحد بسبب وحدة الجوهر. بينما نحتفظ بسر التوزيع الذي ينشر الوحدة في الثالوث. يعني فكرة بقى هم واحد بس هم ثلاثة -

00:14:39

والجوهر ده في ثلاثة وكده احنا بنعبد ثلاثة ولا يعني ما علينا. واضعا في ترتيبهم الاقاليم الثلاثة الاب والابن والروح القدس. ولكن انهم ثلاثة ليس في الحالة ولكن في الدرجة -

00:15:03

ثلاثة في الدرجة يعني ايه ؟ وخليل بالك فكرة الترتيب. نوع من انواع الساب او ردينيشينيز. نوع من انواع التدبي رتب في الالوهية ليس في الجوهر ولكن في الشكل ليس في القدرة ولكن في المظهر. ومع ذلك فهم من جوهر واحد. خلي -

00:15:18

هو من الناس اللي يقول لك ايه؟ هم واحد في القدرة. واحد في القدرة يعني ايه؟ بس ما قالش واحد في الارادة هو قال ان هم واحد في الارادة. واحد في القدرة -

00:15:38

يعني ايه؟ يعني كلهم لهم نفس القدرة لهم نفس القوة. لكن هل هم واحد في الارادة؟ طيب. قال لك فهم من جوهر واحد ومن حالة واحدة وقدرة واحدة بقدر ما هو الـ واحد. ومنه تفهم هذه الدرجات والاشكال والمظاهر -

00:15:48

تحت اسم الاب والابن والروح القدس هنا التعليق ده مهم جدا بيقول ايه؟ هذا البيان المعقد يمثل تقدما ملحوظا على لاهوت يوسف تينوس وخلفائه التابعين. اولا يعلم ترتيليانوس عن الثالوث بوضوح. بدلا من الثانوية. فقد ضمن الروح القدس والابن في الالوهية.

بشكله -

واضح ماشي هم الثلاثة اللهم الثلاثة من نفس الجوهر. وخليل بالك باكدة مرة تانية فكرة ايه. هو بيختلف عن اللي قبله بشكل ما وبيتفق تق مع اللي بعده اباء عصر الماجامع ايضا بشكل ما لكن مع اتفاقه مع اباء عصر الماجامع مثلا في فكرة وحدة الجوهر الا -

00:16:32

انه لا يتلزم بنفس اللوازم وهي خالفة بدرجة من الدرجات. لم يكن هذا الجمع مفاجأة مفترضة نظرا لارتباطه مع المونتنى التي كانت

عبادتها مبنية على التعليم الجديدة من الروح. الجملة دي في غاية الخطورة. هل -

00:16:52

شرح ترتيليانوس للثالوس بسبب انه اختلط مع جماعة مهرطقة فتأثر بها بشكل ما. خصوصا هنا بيقول لك ايه؟ قال لك ده ما بيعلمش الثانوية. ده دمن الروح القدس وده انه جمع روح القدس مع الاب والابن لم يكن مفاجأة. ليه؟ لارتباطه مع المنتمية. ليه؟ عشان كان الروح القدس -

00:17:12

عندهم حاجة مهمة قوي هي دي الفكرة. طيب هنا بيقول ايه؟ والذى لا يقل اهمية هنا هو المصطلحات المطورة. فالكلمة المطلقة الثالوث في اللاتينية تستعمل لله. وللمرة الاولى عند اباء الكنيسة. يعني هو كان اول واحد لما يتكلم -

00:17:39

عن الله يقول انه سالوس او سلاسي فرينتاس وتلتليانوس ايضا هو اول من يصف الثلاثة اعضاء للثالث كاقانين. وهو اول من تكلم عن وحدتهم في الجوهر. وتبقي هذه المصطلحات الطريقة القياسية -

00:18:00

لمناقشة هذا الموضوع. يعني ايه الكلام ده؟ ترتيليانوس اول واحد يقول تلات اقاليم ان الاب والابن والروح القدس دول تلات اقانين. ترتيليانوس اول واحد يقول هم واحد في الجوهر. يستخدم كلمة جوهر -

00:18:20

كوييس. استخدماماته دي الكنيسة تبنتها والكنيسة فيما بعد. كل ما هتيجي تتكلم عن الثالوث الثالوث. الكلمة اللي ترتيليانه اول واحد يقولها هتستخدم الكلمات والمصطلحات اللي ترتيليانوس استخدمها. الثالوث والاقاليم والجوهر. هنا بيتكلم عن هذه -

00:18:40

واتكلمنا عنها كتير قبل كده مش هي دي قضيتنا دلوقتي. بيقول الجوهر يمكن ان يعني ما يصنع منه الشيء اللي هو الكيان نفسه الوجود نفسه هو الجوهر. وهذا الكيان او الوجود هو اللي بيعطي الكائن صفاتة. كوييس اووي. هنا بيقول لك -

00:19:00

لذلك فعندما نقول انهم يشتراكون في جوهر واحد هو القول بانهم يشتراكون في نفس الخصائص الجوهرية هي بالضرورة فهم جوهريا نفس نوع الشيء. نفس الجوهر نفس النوع نفس الجنس. فكله -

00:19:20

هم الله. ولكن الاكثر من هذا فهم واحد وذات الله. موضوع استخدام الكلمة ذات دي محتاجة شوية تدقيق لكن مشيتها يعني. لأن المهم هنا التأكيد على عدم نفي ان هم ثلاثة عددا. جوهر ايضا له معنى قانوني -

00:19:40

مكافئ ليه خاصية ماشي واخنوم هو الشخص الذي يمتلك الجوهر. لذلك عند قولنا ان هناك ثلاثة اقاليم شرك بقى الشرك يتشاركون

في نفس الجوهر فبها المعنى نفترض علاقة وثيقة جداً بينهم تماماً كما هو الحال مع زوج وزوجة يكون كل ما يمتلكانه بينهما مشتركاً - 00:20:00

ترك شرك شرك. طيب ماشي. هنا جايب كلام لترتيليانوس من كتابه الرد على براكسيس فبيقول يجب الا اتردد عندما ادعوا الشجرة الابن او ابن الجذر والنهر ابن للينبو والشعاع ابن الشمس لأن كل مصدر اصلي هو والد وكل ما يأتي من الاصل هو ابن له او مولود - 00:20:30

طبعاً احنا زكرنا قبل كده الفيديو بتاع غورريوس النيزيانز اللي بينتقد فيها تشبهات الثالوث. وقال لك ان ما فيش تشبهه ممكن تضريه او تمثل به الثالوث الا وهيأدي بطريقه ما لفهم خاطئ عن الثالوث وهيقولك له - 00:20:57

هرطقة. هنا بيقول هو يعتبر الاب كاصل الثالوث كما ان الشمس هو اصل شعاع الضوء الذي يأتي منها. وبتعبر اخر فان الابن والروح القدس اقانين ده هي لأنهما يأتيان من الله الاب. النقطة دي قالها وقالها غيره. والتي تفيد دائمًا في - 00:21:17

في النهاية تصور له علاقة رتب في الالوهية. انك لازم تشوف الاب اعظم من وان الاب اعظم من الابن واعظم من الروح القدس. لانه هو لا يأتي من اخر وهو غير معتمد في وجوده على اخر - 00:21:42

وهو لا يكتسب لاهوت من اخر. لكن لأنك بتقول ان الاب مولود من الاب والروح القدس منبتق من الاب. حتى لو انت قلت ان الولادة بتؤدي الى ان الابن من نفس جوهر الاب. لكن هو برضو شايف فكرة ودي ضرورة لغوية. ان الاب اعظم من ابنه. وان - 00:22:02

ان الاب له افضلية على ابنته بشكل او باخر. فهنا بيقول هذا هوالمعروف باسم التابعية بؤر دنيه شينز. اذ على الرغم من انه يعترف بالوهية ووحدة كل الاقاليم الثلاثة. ودي نقطة اللي احنا عمالين نكرر فيها هو - 00:22:22

اوافق اباء عصر المجامع او بالاحرى هو كان اول واحد يقول لفظاً انهم واحد في الجوهر او في تماثل في الجوهر او في وحدة في الجوهر اي كان وخلی بالك هو ما استخدمش كلمة هومو واوسیوس. هو قال انهم واحد في الجوهر. فهنا بيقول بالرغم انه بيعترف بهذه الا - 00:22:42

لانه ما بيشوفش نفس اللوازم. لأن بسبب العلاقات الوجودية ما بين الاقاليم لازم يحطوا رتب في الالوهية بيقول فهو يعتبر ان الاب هو مصدر السالوس. والكنيسة ما بترفضش ده. وبالتالي والكنيسة بقى بترفض ده. وخلی بالك يعني الكنيسة - 00:23:02

بتقول لهم واحد في الجوهر. بقى من لوازمه ايه ؟ طب الكنيسة بتقول ان الاب هو مصدر الثالوث. بقى لوازمه ايه ؟ فهنا هو شايف ان لو احنا قلنا ان الاب هو مصدر الثالوث. الاب هو ينبع الالاهوت ولا ايا كان الاباء الكبار اباء عصر المجامع. بيتتفقوا على هذا الوصف - 00:23:22

بيقى اللازم بتاعه ايه ؟ وبالتالي فهو اعظم من العضوين الاخرين اللي هم لاهوتهم مبني على لاهوتهم لكن الاب لاهوته مش معتمد على اخر. هنا بيتكلم عن عقيدة ترتيليانوس في المسيح. وجايب برضه كلام من كتابه الرد على براكسيس - 00:23:42

فيتعلق ويبيقول وبتعبر اخر حيث ان الثالوث هو ثلاثة اقاليم بجوهر واحد هكذا المسيح الانسان اللي عاش على الارض يوم واحد بجوهرين فهو الله كامل وانسان كامل. هذان الجوهران بيقيان - 00:24:02

ميزان وخلی بالك تحس ان ده اصل المستورية. اصل المشكلة اللي فيما بعد كيرولوس بقى قعد يحكى فيها وهران بيقيان متميزين عن بعضهما البعض ولا يختلطان. والا فان المسيح لن يكون على الارجح - 00:24:22

الله ولا انساناً ولكن نوعاً من مزيج بينهما. نصف الله ونصف انسان يعني ايه ؟ يعني هو بيقول لو الدنيا مش كده هيبيقى كده. لكن بما ان الدنيا كده فهو مش كده. انه مجرد نصف الله ونصف. لا ده هو الله كامل وانسان كامل علشان الجوهر - 00:24:42

ایران بيقيان متميزين. طبعاً هو هنا مش شايف مشكلة اصلاً في هذا الطرح. لأن هو بروتستانتي والبروتستانت ماشيين وروا الكاثوليک والكاثوليک من وجهة نظر الارسوزوكس واقعين في هرطقة مستور. فبيقول كما هو الحال مع السالوس يدرك تيرتيليانوس ان ما يقوله بيدو - 00:25:02

متناقضاً من ناحية العقل يعني. فمن كتابه على جسد المسيح بيقول ابن الله قد صلب. وانا لا اخجل لأن الآخرين يخجلون منه فقد

مات ابن الله بل وبالتأكيد هذا ما اؤمن به. لأن هذا عبث وهذا الذي دفن قام ثانية وهذا - [00:25:22](#)  
تأكيد لأن هذا مستحيل. انت بتقول ايه؟ بيقول من وجها نظره ان المسيحية غير عادلة. بحيث لا يمكن لاحد ان يعني بيقول لك عقيدة بمثل هذا التصور ما فيش عقل ممكن يطلع به. فيبقى بالتالي هو من الله والموضوع مش كده في الحقيقة. الموضوع - [00:25:42](#)

في حقيقته ان المسيحية نتاج تأثر بخلفيات حضارية كثيرة مختلفة. منها المتعلق بالطوائف اليهودية ومنها المتعلق بالفلسفة تفاصيليوناني فكون النكبة تخرج بعقيدة عجيبة زي ما قلت قبل كده كتير. اصل المسيحية عقيدة الهبة صحيحة. لكنها - [00:26:02](#)  
اثرت بالوثنية وتأثرت بالفلسفات اليهودية المختلفة. فطاعت بعقيدة بتحاول انها تميل ناحية التوحيد والعقيدة الالهية لكنها في نفس الوقت متأثرة بالفلسفات اليونانية والوثنية والطوائف اليهودية. فخرجت بعقيدة غير معقولة لأنها لا الى هؤلاء التوحيد ولا الى هؤلاء الوثنية البحتة. هنا بيقول ان تعليم ترتيليانوس عن لاهوت طبيعة السيد المسيح - [00:26:22](#)

ليس فقط اوضح من اسلافه لكنه يمثل اساسا لما ستكونه المسيحية الارثوذكسية في مجمع خلق دنيا هم الارثوذكس بيرفضوا مجمع خلق دنيا. يعني هو وقع في هرطقة من وجهة نظر الارثوذوكس. الخلاصة ترتيليانوس من وجهة نظر - [00:26:52](#)  
 المسيحيين له اسهامات رائعة جدا جدا في صياغة الثالوث. لكن الواقع انه كان ما زال متاثر بالصاب او ربديشن واحتمال كبير انه كان من اوائل الاباء اللي ضم الروح القدس للثالوث بدل الثنائي الواضح اللي كان موجود في الكتابات اللي قبل منه - [00:27:12](#)  
لانه تأثر بفرقة مهرطقة. تخيل معنی ان المسيحيين اللي هم شايفينه اسهامات ده بسبب تأثره بالهرطقة. وان في النهاية كلامه عن طبيعة المسيح والتجسد والكلام ده كله موافق اكتر للعقيدة الخلق دونية اللي بترفضها - [00:27:32](#)

يعني في النهاية لا يمكن يكون في تقليد مستمر لهذه التعاليم الغريبة المتفاوتة. اللي هي بالضبط زي اللي قبليه ولا هي بالضبط زي اللي بعديه. لو حاز هزا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع - [00:27:52](#)

ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صحتنا على بتريون او بيبالا وحتى قبلة ساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:12](#) - [00:28:32](#)